اذا اسلم العبد فحسن اسلامه **قوله** الحنث بالمثلثة اي التقرب والحنث في الاصل الاثم فكانه اراد التحري الاثم وقيل معنى الحنث التبرز قال عياض رواه جماعة من الرواة في البخاري بالمثلثة وبالمثناة والمثلثة اصح رواية ورواية معنى **قوله** من صدقة او عتاقة او صلة كذا هنا بلفظ او وفي رواية انه اعتق في الجاهلية الف رقبة وحمل على مائة بعير وزاد في اخر هذه الرواية مواله لا ادع شيا فعلته في الجاهلية الا فعلت في الاسلام مثله **قوله** اسلمت على ما سلف من خير قال شيخنا شيوخنا هو اذا الخير الذي اسلفه كتب له والتقدير اسلمت على قبول ما سلف لك من خير وقال الحربي معناه ما قدمت لك من الخير الذي عملته هو لك كما تقول اسلمت علي احوز لنفسي الف درهم وامامن قال ان الكافر لا يثاب فمعنى الحديث على وجوه اخرى منها ان يكون المعنى انك بعملك ذلك اكتسبت طباعا جميلة فانتفعت بتلك الطباع في الاسلام ويكون تلك العادة قد مهدت لك معونة على فعل الخير او انك اكتسبت بذلك حمدا من الناس في الاسلام او انك ببركة فعل الخير هديت للاسلام لان المبادي عنوان الغايات او انك بتلك الافعال رزقت الرزق الواسع قال ابن الجوزي قيل ان النبي صلى الله عليه وسلم روي عن حوابه فانه سالها فيها من اجر فقال اسلمت على ما سلف من خير والعتق فعل خير فكانه اراد انك قد فعلت خيرا والخير عدح فاعله ونجازي عليه في الدنيا فقد روي مسلم من حديث انس مرفوعا ان الكافر يثاب في الدنيا بالرزق على ما يفعله من حسنة انتهى والله اعلم

حديث اسلمت عبد القيس طوعا واسلم الناس كرها الخ وسببه قال العلامة محمد الشامي روى ابن سعد عن عروة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر الى الافق ليلة قدم وفد عبد القيس فقال لياتين ركب من المشرق لم يكرهوا على الاسلام قد اتعبوا الركاب واضنوا الزاد بصاحبهم علامة اللهم اغفر لعبد القيس اتوني لا يسالوني مالا هم خير اهل المشرق فجاؤا عشرين رجلا ورأسهم عبد الله بن عوف الاشج ورسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فسلم اعليه وسالهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ايكم عبد الله الاشج فقال انا يا رسول الله وكان رجلا ذميما فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه لا يستغني من مسوك الرجال انما يحتاج من الرجل الى اصغريه لسانه وقلبه قلت وقصتهم في كتاب الطهارة من البخاري وكان قدومهم قبل الفتح وبنو عبد القيس بطن من اسد بن ربيعة بن نزار وهم بنو عبد القيس بن افصى بن دعمي بن عدنان بن اسد قال في العبر كانت ديارهم بينها مه ثم رحلوا الى البحرين وكان بها خلق كثير من بني بكر بن وائل وتميم فلما نزل بها عبد القيس زاحموهم في تلك الديار وقاسموهم في المواطن ووفد وافي النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا اربعة عشر راكبا وقيل اربعون فاعل الاربعة عشر هم رؤس الوفد قلت وكبيرهم الاشج واسمه المنذر بن عايذ والله اعلم

حديث اسم الله الاعظم الذي اذا دعي به اجاب في ثلاث سور من القرآن في البقرة وال عمران وطه

قال

قال الدميري اختلف العلماء في تفضيل بعض اسماء الله تعالى على بعض فقال قوم لا فضل فيها على بعض لان الجميع اسماؤه ولا مفاضلة بينها وإلى هذا ذهب الشيخ ابو الحسن الاشعري والقاضي ابو بكر بن الباقلاني وابو حاتم بن حبان البستي وجماعة من الفقهاء وروي معناه عن الامام مالك واصح هو لاء بان الافضل يوزن بنقص المفضول والذاتية في الكل واحدة وقال قوم بالتفضيل وهذا هو الحق ومن قال بذلك اسحاق بن راهوية وغيره من العلماء والمتكلمين واختاره القاضي ابو بكر بن العربي انتهى ولهم على ذلك ادلة كثيرة سيأتي بعضها في حديث افضل القرآن الحمد لله رب العالمين واختلف في الاسم الاعظم على اقوال كثيرة لخصها شيخنا في كتابه الدر المنظم في الاسم الاعظم قلت وتلخيص الاقوال من غير ذكر الادلة الا ما لا بد منه احصر ملخصها الاول انه لا وجود له يعني ان اسماء الله كلها عظيمة لا يجوز تفضيل بعضها على بعض ذهب الى ذلك قوم منهم ابو جعفر الطبري وابو الحسن الاشعري وابو حاتم ابن حبان والقاضي ابو بكر الباقلاني ونحوه قول مالك وعين لا يجوز لتفضيل بعض القرآن على بعض وحمل هو لا ما ورد من ذكر الاسم الاعظم على ان المراد به العظيم وعبارة الطبري اختلفت الآثار في تبيين الاسم الاعظم والذي عندي ان الاقوال كلها صحيحة اذ لم يرد في خبر منها انه الاسم الاعظم ولا نفي اعظم منه فكانه يقول كل اسم من اسمايه تعالى يجوز وصفه بكونه اعظم فيرجع الى معنى عظيم وقال ابن حبان الاعظمية الواردة في الاخبار المراد بها مزيد ثواب الداعي بذلك كما اطلق ذلك في القرآن والمراد به مزيد ثواب القاري القول الثاني انه مما استاثر الله بعلمه ولم يطلع عليه احدا من خلقه كما قيل بذلك في ليلة القدر وفي ساعة الاجابة وفي الصلاة الوسطى القول الثالث انه هو نقله الامام فخر الدين عن بعض اهل الكشف الرابع الله لانه لم يطلق على غيره الخامس الله الرحمن الرحيم السادس الرحمن الرحيم والحي القيوم لحديث اسم الله الاعظم في هاتين الايتين والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم وفاتحة سورة ال عمران الله لا اله الا هو الحي القيوم السابع الحي القيوم لحديث الاسم الاعظم في ثلاث سور البقرة وال عمران وطه وقواه الغزالي الثامن المنان المنان بديع السموات والارض ذو الجلال والاكرام التاسع بديع السموات والارض ذو الجلال والاكرام العاشر ذو الجلال والاكرام الحادي عشر الله لا اله الا هو الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد قال الحافظ بن حجر وهو ارجح من حيث السند من جميع ما ورد في ذلك الثاني عشر رب الثالث عشر مالك الملك الرابع عشر دعوة ذي النون الخامس عشر كلمة التوحيد نقله عياض السادس عشر نقله الفخر الرازي عن زين العابدين انه سال الله ان يعلمه الاسم الاعظم فراى في النوم هو الله الله الذي لا اله الا هو رب العرش العظيم السابع عشر ومخفي في الاسماء الحسنى الثامن عشر ان كل اسم من اسمايه دعا العبد به ربه مستغرقا بحيث لا يكون في ذكره حال التميز غير الله